

التبيان في تفسير القرآن

(359) قوله تعالى: * (إن اﷻ وملئكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما (56) إن الذين يؤذون اﷻ ورسوله لعنهم اﷻ في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا (57) والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا (58) يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان اﷻ غفورا رحیما (59) لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا) *

(60) خمس آيات يقول اﷻ تعالى مخبرا انه يصلي وملائكته على النبي (صلى اﷻ عليه وآله) وصلاة اﷻ تعالى هو ما فعله به من كراماته وتفضيله وإعلاء درجاته ورفع منازلته وثنائه عليه وغير ذلك من انواع إكرامه. وصلاة الملائكة عليه مسألتهم اﷻ تعالى أن يفعل به مثل ذلك، وزعم بعضهم أن " يصلون " فيه ضمير الملائكة دون اسم اﷻ مع إقراره بأن اﷻ سبحانه يصلي على النبي لكنه يذهب في ذلك إلى انه في افراده بالذكر تعظيما، ذكره الجبائي.